ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

'فرصة الرياض' للخروج بماء وجهها من اليمن تتقلص!

إبراهيم الوادعي

بين مطرقة الصبر الاستراتيجي لصنعاء وجيشها واللجان، ومطرقة الضغط الشعبي من جانب نتيجة ازمة المشتقات النفطية التي يفتعلها العدوان بحجزه سفن المشتقات النفطية ضمن حرب اقتصادية متواصلة، وسندان استهتار الطرف السعودي بقدرة صنعاء على توجيه ضربة اقوى من ضربة منشاتي النفط في بقيق وخريص، ومواصلتها شن الغارات وتحريض مرتزقتها على إشعال الجبهات، يبقى الوضع إزاء مبادرة صنعاء للسلام تراوح مكانها منذ إطلاقها عشية ال ٢١ من سبتمبر.

لا يأبه الشارع اليمني للأنباء الواردة عن جهود دولية لإيقاف العدوان على اليمن، بما في ذلك تصريحات إيجابية تقولها دول العدوان ذاتها، وهو يضطر للاصطفاف أمام محطات الوقود بشكل يومي للحصول على حصة من الوقود، ويعاني ارتفاع الأسعار في المواد الغذائية نتيجة انعدام المشتقات النفطية التي بلغ الاحتياطي منها حدا خطيرا ينذر بتوقف المستشفيات ويهدد قطاعات حيوية أخرى بالتوقف كمصانع الأدوية التي أوقفت جزئيا بعضا من خطوط انتاجها نتيجة انعدام الديزل « السولار.

قيادة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ بدورها، و ما أكده خطاب رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط عشية ذكرى الرابع عشر من أكتوبر، يتلاقى مع شارعه في عدم تقييم التصرفات لدول العدوان على أساس من المواقف الإيجابية تعلن على مواقع التواصل الاجتماعي أو وسائل الاعلام، بينما على الأرض تستمر بحرية العدوان في منع سفن المشتقات النفطية من إفراغ حمولاتها في ميناء الحديدة وتعميق معاناة اليمنيين، وتستمر كذلك الغارات التي تطال المدنيين والتحريض على إشعال الجبهات في الساحل الغربي وجبهات أخرى في نهم وحيران والحدود.

منذ أقل من شهر أطلقت صنعاء مبادرتها للسلام، بعدا أقل من أسبوع على ضربة منشاتي بقيق وخريص السعوديتين وتعطيل نحو ٥٪ من إمدادات النفط العالمي، وكانت صنعاء تأمل من خلال مبادرتها تلك تقديم سلم للسعودية للنزول عن الشجرة وحفظ ماء وجه النظام السعودي بناء على رغبة دولية، ودول أفاقت أخيرا على حقيقة الحرب العبثية في اليمن، واستحالة حسمها عسكريا من قبل تحالف يتضعضع يوما بعد آخر حتى وقف على دولتين هما السعودية والإمارات والأخيرة أصبحت تعيش وضع القلق بسبب خوفها من تعرضها وهي الأضعف لما تتعرض له السعودية.

وبرأي محللين فإن ما يمنع السعودية عن النزول عن الشجرة واستخدام المبادرة اليمنية كسلم للنزول هو الطرف الأمريكي الذي يواصل تقديم الأمنيات للرياض، أملا في تمديد فترة الحلب حتى الإجهاز على كل ما في خزائن النظام السعودي.

ويشير هؤلاء إلى أن الرياض تقوم بأفعال

متناقضة في الوقت عينه ففي الوقت الذي تقوم فيه باكستان بلعب دور الوسيط لبدء حوار إيراني سعودي هدفه التهدئة وإشاعة السلام بين الجانبين بما ينعكس إيجابية على كل المنطقة، وبما قد يفضي الى إيقاف الحرب العدوانية على اليمن، والتوترات في العراق ولبنان، شرعت الرياض باستقبال نحو ٣ آلاف إلى ٤ آلاف جندي أمريكي سينتشرون في شرق المملكة.

رفع عديد القوات الأمريكية إلى نحو ١٤ ألف جندي أمريكي في المملكة والخليج (الفارسي) بقدر ما يكلف خزينتها أموالا إضافية ستدفع كنفقات لتواجد تلك القوات بحسب ما أعلنه البيت الأبيض بأن الرياض ستتحمل كافة نفقات الجنود الأمريكيين المتواجدين على أراضيها، فإن هذه الخطوة هي كوضع العصي في دواليب السلام الذي يسعى له الوسيط الباكستاني رئيس الوزراء عمران خان الذي يجول بين طهران والرياض.

ويرى دبلوماسيون إيرانيون بأن استقدام المزيد من القوات الامريكية يعبر عن تهور تكفلت بدعم نفقات القوات الأمريكية في شرق الفرات لمدة ٦ اشهر قبل ان يفاجئ ترامب حلفاؤه وحتى قادة جيشه بأمر الانسحاب المفاجئ قبيل ساعات من انطلاق العملية التركية في شرق الفرات لمواجهة قوات ما يسمى بسوريا الديمقراطية «قسد «.

ولا يخفي مهتمون بالوضع في اليمن خشيتهم في ان الرياض تسيء مرة أخرى تقييم قوة صنعاء المتنامية بعد ٥ سنوات من الحرب الضروس والحصار القاسي، وتفسر صبرها على أنه ضعف وخشية رد فعل دولي بعد ضربة بقيق وخريص.

ويؤكد هؤلاء بأنه ومن واقع متابعة خطوات القيادة اليمنية في صنعاء خلال ال٥ سنوات الماضية فإنها لم تتحد أو تعد بأمر إلا ونفذته كأن تطال يدها عواصم دول العدوان، وأن تتحول إلى وضع الهجوم وهو ما تحلى في العملية العسكرية الضاربة على الحدود « عملية نصر من اللّه « والتي استعاد بموجبها الجيش اليمني واللجان الشعبية ٥٠٠ كيلو متر من الأراضي وسيطر كاملا على الحدود الجنوبية سعودي قد يضيع ما يمكن وصفه بالفرصة الأخيرة أمام السعودية التي تسيء حتى اللحظة تقييم قوة خصومها، وضعف الحامي الأمريكي، وتسيء كذلك قراءة ما يجري في المنطقة حيث تخلت الولايات المتحدة الأمريكية عن حلفائها الأكراد في لحظة فارقة، وتركتهم لقمة سائغة للأتراك، رغم كل الأموال التي حصولا عليها سواء من الإدارة الكردية أو من دول خليجية وفي المقدمة المملكة التي لمدينة نجران، مفتقدا في ظرف عشرة أيام من العمليات العسكرية ما جهدت السعودية لاحتلاله في نحو ٣ سنوات.

ويؤكد هؤلاء بأن لا شك لديهم في أن صنعاء عازمة على حسم المعركة سلما او حربا، وتمتلك القدرات العسكرية لفعل ذلك، وعلى الرياض عدم الركون إلى الانتشار العسكري الأمريكي لمنع استهدافها مرة أخرى في مواجهة خصم يتوق للقاء الأمريكيين، في الميدان بدل بقائهم في غرف العلميات يديرون الحرب منذ ٥ سنوات.

وفي الداخل اليمني لا يساور الشارع اليمني أي قلق إزاء قدرة القيادة العسكرية وقيادة الثورة الشعبية على ايلام السعودية بشكل أكبر، وينشغلون فقط بتخمين أي الأهداف ستطالها اليد اليمنية، وهل ستفوق في ألمها وتداعياتها ضربة بقيق وخريص ام تماثلها على الاقل.

في ثنايا خطاب رئيس المجلس السياسي مهدي المشاط عشية ذكرى ثورة ال١٤ من اكتوبر وهو يشكر العسكريين على التزام المبادرة والصبر رغم المرارة إزاء استهتار الطرف السعودي المعتدي، ثمة أمران:

١- لدى قيادة المجلس السياسي الأعلى مهلة زمنية وضعتها للدول التي تجتهد لأقناع الرياض بالنزول عن شجرة العدوان وبناء السلام وقطع الآمال بإدارة ترامب الذي لن يحارب بالنيابة عن أحد ولا يمكنه أن ينتصر.

٢- إن الرد العسكري أصبح جاهزا، وينتظر قادة الجيش واللجان إشارة من القياد السياسية والثورية بنفاذ الصبر وانقضاء مهلة المبادرة لتوجيه الضربة النوعية التي قد تعني لوحدها أو في تتالي ضربات مماثلة ضياع الفرصة على النظام السعودي بحفظ ماء الوجه، ووقف العدوان تحت الخيار السلمي.

الرياض اليوم مخيرة، وعليها أن تأخذ العظة مما حل بالأكراد في شرق الفرات الذين تركتهم واشنطن لقمة سائغة للأتراك يقتلونهم كيف شأوا، واكتفى ترامب بالقول بأن ما يفعله الأتراك بالأكراد ليس جديدا.

المماطلة السعودية في إيقاف العدوان على اليمن يعني فقط أن الرياض ستوقف الحرب مجبرة، وذليلة.

وتؤكد مصادر مطلعة في صنعاء بأن الرياض قد لا تمنح فرصة أخرى للنزول عن شجرة العدوان، بل ستدفع لتركها والقفز عنها وقد ينكسر عمود نظامها عندئذ، ويفقد آل سعود مملكتهم أو استقرارهم في أدنى التبعات.

الرئيس التركي وحّد العالم ضده بخطوته المتهورة بغزو شمال شرق سوريا

اعتبرت صحيفة الفارديان في تقرير عن العملية التركية شمال شرق سوريا، أن "رجب أردوغان حقق ما عجز عنه كثيرون، ووحد جميع الدول والقوى ضده، نظرا لخطوته المتهورة والمزعزعة للاستقرار".

وقالت: "لقد كان أردوغان، القومي الشعبوي صاحب النزعة الديكتاتورية، يروج لنفسه على أنه رجل واحد ضد العالم على مدار ١٦ سنة متتالية، عندما كان رئيس وزراء تركيا ومن ثم رئيساً والآن هو بمفرده حقا".

وأضافت: "حتى في الوقت الذي يعبر فيه الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، وروسيا، وإيران، والدول العربية عن اعتراضهم على الغزو، إلا أن كلا منهم يحاول التكيف مع الغزو والبحث عن فائدة أو نفوذ في الوقت الذي يتغير فيه ميزان القوى في سوريا مرة أخرى".

وتابعت: "مما لا شك فيه أنَّ أردوغان توقع رد فعل أوروبا المعارض، وكان رده تهكمياً عندما هدد بإرسال ٣,٦ مليون لاجئ سوري غرباً، لقد كانت علاقات تركيا مع أوروبا في الحضيض بسبب سجلها السيئ في مجال حقوق الإنسان وهذا إحباط بالكامل لمحاولة الانضمام للاتحاد الأوروبي، ويدفع القادة الأوروبيون الآن ثمناً باهظاً لمحاولاتهم السابقة احتواء حكم أردوغان الاستبدادي وتطبيع العلاقات معه لأن أفعاله الأخيرة أثبتت لهم بالدليل القاطع أنه ليس ديمقراطيا ولا حليفاً ولا صديقاً".

وأضافت أنَّ البعض "يعتقد أن الروس سيكونون سعداء، فبعد كل ذلك، يتمثل هدفهم طويل الأمد في طرد الولايات المتحدة من سوريا (والشرق الأوسط بشكل أوسع)، ومع ذلك، كانت ردة فعل موسكو حيال الغزو سلبية إلى حد كبير، كما كان الحال بعد تدخل تركيا في محافظة إدلب السورية العام الماضي".

وأوضحت: "أرسلت روسيا قواتها إلى سوريا عام ٢٠١٥، وارتفعت التكاليف السياسية والمالية عليها، كما أنَّ تحرك أردوغان يزيد الأمور تعقيداً، وذلك من خلال عرقلة التسوية السلمية التي كانت تتبعها روسيا وإيران وتركيا عبر عملية أستانا، ولهذا السبب تحث روسيا الأكراد، الذين تخلت عنهم الولايات المتحدة الآن، على الموافقة على اتفاقية دفاع متبادل أو على نوع من الترتيبات الفدرالية مع الرئيس السوري بشار الأسد، وهذا هو سبب توجه قوات الجيش السوري والميليشيات الموالية لإيران نحو المناطق التي يسيطر عليها الأكراد من الجنوب، ويرى الأسد فرصة لاستعادة الأراضي المفقودة، فهو بالطبع لا يعجبه لهاث أردوغان السخيف لتحقيق المنطقة الآمنة".

وتابعت: "إيران سعيدة لكن لأسباب مختلفة، فإنها تريد أيضاً رؤية مغادرة الأمريكيين ولا تحب الأكراد، الأقلية المزعجة داخل إيران، وتعد المخاوف بشأن نهوض تنظيم داعش، أمراً شائعاً ومشتركاً بين جميع اللاعبين الإقليميين، وفي هذا الصدد على الأقل، الخصوم يجدون أنفسهم الآن على نفس الجانب".

و"لقد أدانت الحكومات العربية، بما فيها مصر والأردن والبحرين ولبنان والإمارات والسعودية، تركيا، فبعد دعمها لمناهضي حكومة الرئيس بشار الأسد في البداية، اتبعت العديد منها تقارباً حذراً مع الرئيس السوري في الأشهر الأخيرة، استناداً إلى مصلحة مشتركة تتمثل في الاستقرار ودعم مبدأ السيادة الإقليمية، ويعارض القادة العرب أيضا دعم أردوغان للإخوان المسلمين وأفكاره العثمانية الجديدة حول الهيمنة التركية الإقليمية. وعلى غرار روسيا وإيران، فهم يعتقدون على مضض ولكن بشكل عملي أن الطريقة الوحيدة لإنهاء حرب سوريا والسيطرة على الدولة هي القبول بالأسد. ومن باب المفارقة قد يؤدي انسحاب ترامب من سوريا، الذي يقدم فكرة واقعية عن حدود القوة الأميركية، إلى سلام في الخليج الفارسي بطريقة غير مباشرة وينهي الحرب بالوكالة بين إيران والسعودية في اليمن ويحبط محاولات الذين ضغطوا بشدة لإشعال الحرب مع طهران".

الغارديان

سياسة لبنان الخارجية نحو تصحيح وطني؟

د. وفيق إبراهيم

تُلبّي السياسات الخارجية للدول مصالح أوطانها على مستويات الاستقرار السياسي والمصالح الاقتصادية والاجتماعية.

لكن لبنان بمفرده في هذا المحيط العربي الكبير، يبني سياساته الخارجية على إيقاع علاقات الجزء المسيطر من طبقته السياسية مع الخارج الاقليمي والدولي.

فيميلُ كما يتجه الخارج متقدّماً عليه في معظم الأوقات على حساب مصالح لبنان بشعبه ودولته.

لقد بدا بوضوح انّ السياسة الخارجية للبنان تنتظر صدور الموقف الأميركي السعودي حتى تتبناه وخصوصاً في الخمس عشرة سنة الماضية فتجمّعت قوى الحريرية السياسية وأحزاب التقدمي الجنبلاطي والقوات والكتائب وبعض سياسيّي ١٤ آذار في نهج أساء لعلاقات لبنان مع قسم كبير من محيطه العربي والإقليمي والدولي.

هذا من دون أن يجذب أيّ مصالح للبنانيين مكتفياً بالدعم الأميركي السعودي لأدواره في قيادة لبنان وهذه أدوار خارجية وفّرت له إمكانية السطو الداخلي شبه الكامل على المال العام والإدارات بفساد سياسي غير مسبوق.

كما وفر اندلاع الأزمة السورية منذ ٢٠١١ فرصة تاريخية لهذا الحلف ليرتمي في أحضان الموقف السعودي على قاعدة العداء الكامل للدولة السورية، فأصبح رئيس وزراء لبنان والقسم الأكبر من الوزراء والسياسيين يتعمّدون مهاجمة الدولة السورية يومياً متذرّعين أنهم على الحياد في الصراعات العربية، حتى وصل الأمر الى انّ المراقبين الدوليين أصبحوا يعتبرون انّ حكام لبنان هم رئيس الوزراء ووليد جنبلاط وسمير جعجع وسفيرا السعودية والإمارات اللذان يتجوّلان يومياً في ربوع لبنان السياحية مموّلين ومستقبلين عشرات السياسيين الداخليين.

هذا الى جانب قطع كامل مترافق مع عداوة كبيرة مع سورية حتى صار سمير جعجع المتهم بعشرات آلاف القتلى منذ حروب ثمانينيات القرن الماضي وحتى بداية هذا القرن، يهاجم "دموية" الدولة السورية وكذلك جنبلاط المعروف بتاريخه الدموي الحافل يهاجم سورية يومياً في الصباح وقبل النوم

لكسب ودّ الخارج، أما الحريريون السياسيون من شيخهم وحتى الذين تقطعت بهم السبل كالريفي والمشنوق فيبدون كمن يقدّم دروساً للسعودية حتى تمنحهم شهادة حسن سلوك تضعهم ضمن دائرة المرشحين المقبولين لرئاسة مجلس الوزراء او ايّ موقع آخر. فأين يوجد رئيس وزراء يقول إنه لا يوافق على إعادة سورية الى مقعدها في جامعة الدول العربية لأنّ السعودية لا توافق وذلك في تصريح علني، ويرفض عروضاً

روسية وإيرانية بتسليح الجيش اللبناني، بشكل شبه مجاني ويوافق في زيارته الأخيرة لفرنسا على عرض فرنسي بتزويد لبنان ببوارج بحرية بقرض قيمته مليار ومئتا مليون دولار!

لذلك بدا واضحاً أنّ سياسات لبنان الخارجية لم تمارس حيادية بين الدول العربية. فاستسلمت للسعودية بشكل كامل وارتمت عند السياسات الأميركية والفرنسية على حساب التصدّي لروسيا وإيران، كما أنها لم تنسج اي علاقات لمصلحة الشعب اللبناني مع بلدان الاغتراب والقوى الاقتصادية الجديدة في العالم كألمانيا والهند والصين واليابان.

حتى أنّ بعض أصوات هذا المحور لا تنفك حتى اليوم تطالب بانسحاب حزب اللّه من الجنوب اللبناني لاعتبارات غير لبنانية بكل تأكيد.

هناك ملاحظات لا بدّ من ذكرها ولو بدت كمن يجلد نفسه. فهذا الانحراف اللبناني في السياسة الخارجية من قبل فريق الحريرية السياسية لم يجابه من الفريق الوطني. إلا في ما ندر. قد تقود أسبابه الى ان المرحلة الأولى من الأزمة السورية شهدت تحالف المحور السعودي التركي الإماراتي الأردني مع الأميركيين مع دور إسرائيلي لافت لإسقاط الدولة السورية، حتى بدا الأمر وكأنها مسألة أسابيع، لذلك صبر فريق حزب اللّه حتى شاركت عسكرياً بإسقاط المرحلة الأولى الأكثر خطورة على سورية، مشكلاً تحالفات واسعة مع حركة أمل والتيار الوطني الحر والمردة والسوريين القوميين الاجتماعيين والقوى الوطنية الأخرى. هذا الحلف نجح في انتزاع أكثرية مقاعد المجلس النيابي والحكومة بالتزامن مع توسع سيطرة الدولة السورية على سبعين بالمئة من أراضيها وسط هزيمة كاملة للمشروع الإرهابي التكفيري وتراجع الدور السعودي والانكفاء الأميركي على مستوى الشرق الاوسط.

لقد كان واضحاً أنّ حركة امل وحزب اللّه والسوريين القوميين الاجتماعيين والمردة ينتظرون تبلور موقف التيار الوطني الحر لإعادة تصحيح السياسة الخارجية اللبنانية.

وبالفعل بدأ وزير خارجية لبنان جبران باسيل بعمليات التصحيح استناداً الى المبادئ التاريخية الكبرى للدولة اللبنانية التي بدأ باعتبار "إسرائيل" عدواً أساسياً للبنان، وبالحياد بين الصراعات العربية والدولية.

فكيف يمكن للإمارات وعُمان والكويت والأردن ومصر والعراق والجزائر أن يقيموا علاقات طبيعية مع سورية ولا يفعل لبنان أمراً مشابهاً؟ خصوصاً انّ أحد أسباب التراجع المريع للاقتصاد اللبناني الى جانب الفساد السياسي يأتي من إقفال الحدود اللبنانية السورية في وجه حركة التبادل الاقتصادي. وهذه هي المعابر الوحيدة التي تربط لبنان بالأردن والخليج الفارسي والعراق.

لذلك بدأ الوزير باسيل في مواقفه الداعية الى تحسين العلاقات مع سورية مجسّداً طموحات اللبنانيين المصرين على الدور السوري الاقتصادي من خلال الحدود مع المشاركة في إعادة إعمار سورية، ما استنزل عليها غضباً حريرياً جنبلاطياً جعجعياً مستوحى من المواقف السعودية الأميركية.

فهل يجري تصحيح السياسة الخارجية اللبنانية بشكل تتلاءم فيه مع الحيادية اللبنانية المطلوبة ومصالح اللبنانيين؟

هذه هي المعركة السياسية التي بدأت ملامحها بالتكوّن على شكل خلافات داخل مجلس الوزراء. والواضح انّ فريق التيار الوطني وحزب اللّه والرئيس بري مصرّون على العلاقات الطبيعية مع سورية حتى لو وصل الأمر الى حدود تضعضع الحكومة الحالية وهذا من شأنه ان يحرّر هذه السياسة من المصالح الشخصية والطائفية لفريق الحريري جنبلاط وجعجع دافعاً الاقتصاد اللبناني الى ازدهار فعلي وطني.

هل "البقرة الحلوب" السعودية ترضّع بوتين هذه المرة..ولأي الأسباب؟

بعد ١٢ عاما، زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين السعودية المعروفة بـ "البقرة الحلوب"والتي استخف الرئيس الاميركي دونالد ترمب عدة مرات بملكها سلمان بن عبد العزيز.

وقد استهزأ ترامب في احدى هذه الحالات الحكومة السلمانية في السعودية بانها "حكومة لاتستمر لاسبوعين " في حال رفع الدعم الاميركي عنها وانها ستنهار خلال هذه الفترة .

وخلال السنوات الثلاث الماضية وعلى اساس هذه العلاقة المبنية على "الداعم والمدعوم"، سافر محمد بن سلمان الى اميركا وابرم اتفاقيات معها لشراء الاسلحة تصل قيمتها الى مئات المليارات من الدولارات والتي كانت عاجزة امام الطائرات بدون طيار البسيطة والصواريخ اليمنية.

وفي هذه الاثناء فان عملية اغتيال الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي قد وفرت افضل فرصة لترامب بان يستغل "البقرة الحلوب السعودية "بحيث رغم وجود جميع الوثائق والادلة التي تؤكد تورط بن سلمان المباشر في هذا الحادث، فانه "ترامب" فضل "المنفعة " على "الحقيقة" واستمر بحلب الحكام السعوديين.

وفي مثل هذه الظروف فقد اثبتت الهجمات المتتالية لحركة انصار اللّه اليمنية خاصة الهجمات على منشات ارامكو وعمليات " نصر من اللّه " و غيرها من العمليات اثبتت بان الاسلحة الاميركية لم تضمن الامن السعودي الهش ولذلك وبعد ١٨ عاما من اعلان حظر دخول الكفار الى ارض الوحي فقد سمح الملك سلمان وابنه للقوات الاميركية ان تعود مرة اخرى اليها بحيث اعلنت وزارة الدفاع الاميركية " البنتاغون" مؤخرا عن وصول ثلاثة الاف جندي اميركي الى الاراضي السعودية وانتشارهم فيها.

وخلال حادث اسقاط الطائرة بدون طيار الاميركية في ايران كان سلمان وابنه يتوقعان من اميركا انه بهذه الذريعة وفي الحقيقة بهدف دعم السعودية في الخليج الفارسي ان تقوم بعمل ما الا ان هذه الامنية لم تتحقق.

وفي هذه الحالة وامام الاضرار والخسائر المتعددة التي الحقت بالسعودية لم ير سلمان وابنه اي دعم من ترامب فحسب بل شعرا بحالة من الخيبة والخذلان.

وفي هذه الظروف كان الحل الوحيد امام السعوديين هو افساح المجال امام القوى الاخرى للدخول الى الساحة السعودية وربط مصالحها بالمصالح السعودية لتوفير "امن خارجي " لها.

ويعتبر تواجد القوات الاميركية في القواعد العسكرية السعودية من جانب والترحيب ببوتين واشراك روسيا في المصالح السعودية خاصة في مجال الطاقة من جانب اخر يعتبر اخر حل يختبره بن سلمان لتوفير الامن الهش لبلاده ولاستمرار سلطته .

وفي هذه الحالة يجب ان ننتظر لنرى نتائج زيارة الرئيس الروسي للرياض لكي يتضح المبلغ الذي يريده بوتين لحماية هذا البيت الزجاجي للاسرة المالكة كما يجب ان ننتظر على الامد البعيد بان هذه التكلفة الباهضة كيف تحمي هذا البيت الزجاجي.

المحور المصري